التَمظهراتُ المَوضُوعيةُ للصُورةِ الصَوتيةِ في القُرآنِ الكَريمِ:
(مَشاهِدُ يومِ القيامةِ والعذابُ الدائمُ اختياراً)

م. م . دُرَيد عبد الله يُوسُف

أ . م .د .عليّ عبد رَمَضان

جامعة البصرة ــ كلية التربية للعلوم الإنسانيّة ــ قسم اللغة العربيّة

ملخص البحث:

يُلحظ البحث أن حديث القرآن الكريم عن اليوم الآخر يأخذ مساحةً واسعة بأسلوب تصويري أخاذ، وتقديم صوتي مسموع ،بحث ترى مشاهد القيامة مصورة في أداء تعبيري صوتي متناسق ، فارتباط أسماء العذاب والقيامة بمدلولاتها وما تثيره الألفاظ وتشكيلاتها الصوتية في إثارة معاني الفزع والخوف من (الصّاخّة، والقارعة، الواقِعَة . الطّامّة..)،فهي تشكيلات صوتية امتازت فيها القيم التعبيرية بقدرة المعنى الذي يرتبط باللفظ وجرسه الصوتي ، فيؤدي إلى إثارة الفعالات نفسية فيتأتى هذا الارتباط من خلال القيمة التعبيرية للصوت فضلاً عن بنيته الصوتية، فهي تمنح التشكيل بعداً تعبيرياً وصوتياً بالإضافة أن الصورة الصوتية في مشاهد القيامة والجحيم تتداخل مع الحركة المتكررة ذات الأثر الفاعل، فتؤدي دوراً كبيراً في عملية الإقناع وإثارة المتلقي، ومن ثم تُرقي السامع الى مستوى المعاينة حتى كأنه يرى الحركة ويسمع الصوت .

الكلمات المفتاحية : التَمظْهراتُ المَوْضُوعيّةُ للصُورةِ الصَوْتيّةِ ، مَشاهِدُ يومِ القيامةِ ، والعذابُ الدائم .